

18- فتاوى نور على الدرب.

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببي تتنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء.شيخ سامي حياكم الله واهلا ومرحبا بكم. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة - 00:00:40

مستمعينا ومستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم ونسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا جميعا ما ينفعنا شيخ سامي حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول باعثه ما هي اسباب سجود السهو في الصلاة؟ وكيف يسجد المسبوق اذا سجد - 00:00:58

اما مامه قبل السلام او بعده بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد خاتم النبفين وامام المتقين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:18

اما بعد فسجود السهو هو عبارة عن سجدين يسجدهما المصلي جبرا للنقسان وارضا للرحمه وارغاما للشيطان وسجود الساهو له ثلاثة اسباب زيادة ونقص وشك فاما الزيادة فاذا زاد المصلي في صلاته قياما او قعودا او ركوعا او سجودا - 00:01:34
فان تعمد ذلك بطلت صلاته واما اذا لم يتعمد ذلك كان ناسيا فحينئذ لا يخلو اما ان لا يذكر الزيادة الا بعد الفراغ والانتهاء منها واما ان يذكر الزيادة في اثنائها - 00:02:13

فان لم يذكر الزيادة الا بعد ان فرغ منها فانه يتم صلاته ويسجد السهو بعد السلام واما اذا ذكر الزيادة في اثنائها فانه يجب عليه ان يرجع وان يتشهد ويسلم - 00:02:37

مثال ذلك لو ان شخصا صلى صلاة الظهر خمس ركعات ولم يعلم انه في الخامسة الا لما جلس في التشهد الاخير وهنا لم يعلم بالزيادة الا بعد الفراغ منها فيتم صلاته ويسجد - 00:03:01

سجدين للسهو بعد السلام ومثال ما اذا ذكر الزيادة في اثنائها ما لو قام رباعية الى خامسة ولما شرع في القراءة ذكر انها خامسة فيجب عليه ان يرجع وان يجلس ويتشهد - 00:03:22

ويسلم ثم يسجد سجدين للسهو بعد ما يسلم ومن الزيادة ان يسلم قبل تمام صلاته فان السلام قبل تمام الصلاة يعتبر زيادة بانه زاد في الصلاة سلاما فمثلا لو ان شخصا يصلي - 00:03:44

الصلوة رباعية وفي الركعة الثالثة ظن انها الرابعة وتشهد وسلم ثم تبين له انها هي الثالثة فان هذا يعتبر زيادة يجب عليه ان يتم الركعة الباقيه وان يسجد للسهو بعد السلام - 00:04:11

السبب الثاني من اسباب سجود السهو النقص والنقص يكون الاركان والواجبات والسنن اما نقص الاركان فان كان ذلك في تكبيرة الاحرام لم تتعقد صلاته وان كان ذلك في غير تكبيرة الاحرام - 00:04:35

بان ترك ركنا من اركان الصلاة فانه يجب عليه ان يرجع وان يأتي به ما لم يصل الى موضعه من الركعة التي تليها مثال ذلك لو ان شخصا كبر للصلوة - 00:05:02

وقرأ الفاتحة ثم قرأ سورة وفي اثناء السجود ذكر انه لم يرکع فيجب عليه ان يقوم وان يرکع واما اذا وصل الى موضعه من الرکعة التي تليها فان الرکعة التي ترك منها هذا الرکن تكون لاغية - [00:05:19](#)

وتقوم الثانية او التي بعدها مقامها مثاله لو ان شخصا بکر للصلوة وقرأ الفاتحة وسورة ثم هوی الى السجود وسجد ثم قام الى الرکعة الثانية وقبل ان يرکع ذكر انه نسي الرکوع من الرکعة الاولى - [00:05:43](#)

ففي هذه الحال تلغى الرکعة الاولى التي ترك منها الرکوع وتقوم الثانية مقامها ولا نقول له ارجع واتي بما تركت بانه لو رجع لاتي برکعة كاملة واما نقص الواجبات فاذا نقص واجبا من الواجبات - [00:06:08](#)

عما بطلت صلاته وحينئذ يشتراك الرکن والواجب في ذلك والرکن والواجب يشتراكان في ان من تعمد تركهما بطلت صلاته ويفترقان في ان الرکن لا يجبر بل لابد من الاتيان به - [00:06:35](#)

واما الواجب فيجبر بسجود السهو اذا نقص واجبا من الواجبات كالقيام عن التشهد الاول مثلا ولا يخلو من ثلاث حالات الحال الاولى ان يذكره قبل ان يفارق محله فحينئذ يأتي به - [00:06:54](#)

ولا سجود عليه. لانه لم يحصل منه زيادة ولا نقص والحال الثانية ان يذكره بعد ان فارق موضعه وقبل ان يصل الى الرکن الذي يليه فيجب عليه ان يرجع وان يأتي به - [00:07:17](#)

وعليه ان يسجد للسهو لان قيامه ورجوعه يعتبر زيادة والحال الثالثة ان يذكره بعد ان يصل الى الرکن الذي يليه فحينئذ لا يجوز له ان يرجع بل يحرم عليه الرجوع - [00:07:36](#)

ويجبر ذلك في سجود السهو مثال ذلك لو ان شخصا قام من السجدة الثانية في الرکعة الثانية وهم ان يقوم ولكن لم تفارق ركبته الارض فحينئذ يجلس ويأتي بالتشهد ولا شيء عليه - [00:07:57](#)

ولو انه قام وذكر وهو بين القيام والجلوس فحينئذ يجب ان يرجع وان يأتي بالتشهد وعليه سجود السهو وان ذكر ذلك بعد ان استتم قائما حرم عليه الرجوع سواء شرع في القراءة ام لم يشرع - [00:08:20](#)

وهذه الاحوال الثلاث تتأتى في ترك كل واجب فكل واجب من واجبات الصلاة يتتأتى فيه هذه الاحوال الثلاث الثالث نقص السنن فاذا نقص سنة من السنن بان تركها فانه يشرع له ان يسجد للسهو على سبيل الاستحباب. لا على سبيل الوجوب - [00:08:43](#)

بشرط ان يكون مواظبا على هذه السنة فاذا كانت مثلا من عادته انه يرفع يديه في مواضع الرفع وانه يفترش ويتورك وترك شيئا من ذلك فانه يسن له ان يسجد - [00:09:12](#)

السهو جبرا لما حصل من ترك هذه السنة السبب الثالث من اسباب سجود السهو الشك والشك هو التردد بين امررين لا مزية لاحدهما على الآخر والشك لا يلتفت اليه في ثلاثة مواضع - [00:09:32](#)

الموضع الاول اذا كان الانسان كثير الشكوك بحيث لا يفعل عبادة الا شك فيها فان هذا الشك يعتبر مرضانا ووسواسا لا يلتفت اليه والموضع الثاني اذا كان الشك مجرد وهم لا حقيقة له - [00:09:59](#)

فهذا ايضا لا يلتفت اليه والموضع الثالث اذا كان الشك بعد الفراغ من العبادة بان فرغ من عادته وانقضت العبادة ثم شك فانه لا يلتفت الى هذا الشك بان الاصل ان كل عبادة - [00:10:23](#)

صدرت من اهل فالاصل فيها الصحة والسلامة وهذه ثلاثة مواضع لا يلتفت فيها الى الشك ولهذا قال شيخنا محمد بن صالح العثيمين رحمه الله في منظومته جاما هذه الموضع الثلاثة - [00:10:46](#)

قال رحمه الله والشك بعد الفعل لا يؤثر وهكذا اذا الشكوك تکثر او تقووا وهم مثل وسوس فدع بكل وسوس يجي به لکع اذا الشك الذي يلتفت اليه المصلي هو الشك الحقيقى - [00:11:07](#)

فاذا شك في صلاته فلا يخلو اما ان يكون عنده ترجيح وغلبة ظن فيعمل بما ترجح وغلب على ظنه سواء كان هو الاقل هو الاكثر واما لم يكن عنده ترجيح فانه يبني على اليقين وهو الاقل - [00:11:27](#)

مثال ذلك انسان يصلى صلاة رباعية وفي الرکعة الثالثة شك هل هي الثالثة او الرابعة فان غالب على ظنه انها الرابعة جعلها الرابعة

وان غالب على ظنه انها الثالثة جعلها الثالثة - 00:11:51

وما اذا لم يكن عنده غلبة ظن ولا ترجيح فانه يبني على اليقين وهو الاقل فيجعلها الثالثة لان الاصل انه لم يأتي بالركعة الرابعة واما سجود السهو بالنسبة للمأمور فان المأمور لا سجود عليه الا تبعا لامامه - 00:12:13

وما بالنسبة للمسبوق فيسجد اذا سها مع امامه او فيما انفرد به فاذا سهى الامام وسجد فان المسبوق يتبعه في هذا السجود او قام هذا المسبوق ليقضي ما فاته وحصل منه سهو فانه يسجد - 00:12:41

لكن بالنسبة للمسبوق اذا سجد امامه للسهو فان كان سجوده قبل السلام تابعه مطلقا وان كان سجوده بعد السلام لم يتبعه مطلقا ثم اذا قام هذا المسبوق بقضاء ما فاته - 00:13:02

فان كان قد ادرك سهو الامام سجد اما قبل السلام واما بعد السلام وان لم يدرك سهو الامام فانه لا سجود عليه فمثلا لو ان الامام ترك التشهد الاول ناسيا - 00:13:24

ودخل معه هذا المسبوق في الركعة الثالثة وسجد الامام قبل السلام فان المسبوق يتبعه في هذا السجود ثم اذا قام هذا المسبوق ليقضي ما فاته فانه لا يسجد لانه لم يدرك - 00:13:42

سهو الامام واما اذا ادرك سهو الامام فانه يسجد فمثلا في المثال السابق لو ان هذا المسبوق دخل مع الامام في الركعة الثانية ثم ان الامام سهى وقام عن التشهد الاول - 00:14:02

وسجد الامام قبل السلام فيسجد هذا المسبوق معه ثم اذا قام هذا المسبوق ليقضي ما فاته فانه يجب عليه ان يسجد للسهو قبل سلامه ولا يكتفي بسجوده مع الامام لان سجوده مع الامام متابعة له فقط - 00:14:22

سجود السهو انما يكون في اخر الصلاة احسن لكم شيخنا لكن متى يكون السجود يا شيخ قبل السلام او بعد السلام او في اي الاحوال سدود السهو تارة يكون قبل السلام وتارة يكون بعد السلام - 00:14:47

فيكون قبل السلام في موضعين الموضع الاول في النقص والموضع الثاني في الشك بدون ترجيح ويكون بعد السلام في موضعين الموضع الاول في الزيادة والموضع الثاني في الشك مع الترجيح - 00:15:06

اذا بني على غالب ظنه والحكمة من كون سدود السهو في النقص يكون قبل السلام عن عن نقص يؤثر في الصلاة وينقصها فكان من الحكمة ان يجبر هذا النقص قبل ان يخرج من صلاته - 00:15:26

وما بالنسبة للشك بدون ترجح فان الشك يؤثر في الصلاة ايضا فكان من الحكمة ان يجبر هذا الشك قبل ان يخرج من صلاته ليسلم منها وقد تمت اما بالنسبة للزيادة فان سجود السهو فيها يكون بعد السلام - 00:15:49

بان لا تجتمع زيادتان في الصلاة لانه لو زاد في صلاته وسجد سجدي السهو قبل ان يسلم لحصل في الصلاة زيادتان هذه الزيادة التي فعلها نسيانا وكذلك ايضا سجود السهو - 00:16:13

الا تحصل زيادتان في الصلاة كان من الحكمة ان يكون سجوده بعد السلام واما بالنسبة للشك مع الترجح فان الشك كما تقدم يؤثر في الصلاة فاذا شك هل هذه الركعة هي الثالثة او الرابعة؟ فهذا يقده في الصلاة - 00:16:33

فاذا غالب على ظنه امر من الامور فان غلبة الظن تطرد هذا الشك وتزيله فكانه لم يكن. وحينئذ كان من الحكمة ان يكون السجود في الشك مع الترجح بعد السلام - 00:16:55

لان لا تحصل زيادة في الصلاة احسن الله اليكم شيخنا هل هناك فرق بين الواجب القولي والفعلي اذا ترك لا فرق بين الواجب القولي والواجب الفعلي فمثلا لو انه ترك التسبيح في الركوع والسجود فانه يجب ذلك بسجود السهو - 00:17:15

وكذلك ايضا لو ترك التشهد الاول وجسته فانه يجب ذلك في سجود السهو. ولكن ليعلم ان المأمور اذا ترك شيئا من الواجبات نسيانا فان الامام يتحمل ذلك عنه واما اذا تركها وهو منفرد يصلی وحده - 00:17:36

او كان الترك من قبل الامام فانه يشرع له ان يسجد للسهو على سبيل الوجوب السلام عليكم شيخنا نختم ايضا بهذا السؤال هل يستحب لمن ترك سنة اه متعمدا ان يسجد للسهو - 00:17:58

لا يشرع لمن ترك سنة ان يسجد للسهو الا اذا كان مواظبا عليها معتادا لها واما اذا تعمد تركها فلا يشرع لانه حينئذ لا يقال انه سهى عنها. بل تركها عمدا - [00:18:12](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة. التي تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار - [00:18:27](#)

العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقا وتوفيقا وشكر الله لكم ايضا احبتنا الكرام لمن اراد طرح سؤاله عن الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتس اب على الرقم صفر واحد اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في لقاء قادم وانتم على خير والسلام عليكم - [00:18:37](#)

ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:57](#)